وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغـــــــواط

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية

تخصص: نشاط رياضي مدرسي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تأثير العولمة الرياضية على المجال التربوي والتعليمي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية بمتوسطات بمدينة الاغواط

إشراف:

حمزة زناتي

مرزوقي اسامة

لجنة المناقشة

حماني سعد الله	أستاذ التعليم العالي	رئـــــيسا
مرزوقي أسامة	دكتور	مشرفا
محمد تربح	دكتور	ممتحنا

السنة الجامعية 2024 / 2025

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى إله وصحبه أجمعين.
نشكر الله على نعمة التي لا تقدر ولا تحصى ومنها توفيقه عز
وجل في إتمام هذا العمل.
أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الأستاذ المشرف
" مرزوقي أسامة "
لأشرافه على هذه المذكرة
على دعمه وعلى توجيهاته القيمة والتي كانت لنا سندا وعونا
منذ بداية العمل في هذه المذكرة والتي لا تكفي كل كلمات
الشكر ولتقدير التي نصفها
والى الأساتذة الأفاضل لمناقشتهم لهذه المذكرة.

إهـــــــداء

أهدي ثمرة العمل المتواضع إلى الشمعتان اللتان
أنارتا دربي
إلى اللذان علماني العطاء دون مقابل وكراسا حياتهما
حتى يروني في أعلى المراتب

إلى أغلى ما أملك في الوجود **الوالدان** رحمة الله عليهما

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل في الحياة

إخوتي وأخواتي وأزواجهم

إلى من قدمت لي الدعم طول فترة انجاز هذا العمل **زوجتي قرة عيني** والى كل اولادي اية- سارة – ياسمين

اهداء خاص الى الأخت جرادي نبيلة وزوجها يونس ويس

والابنة ياسمين

إلى من قاسمني منذ بداية مشواري الجامعي حلوه ومره إلى نهايته **زملاء المقاعد**

إلى من لم تسعهم مذكرتي ويسعهم قلبي

إلى كل **أساتذتي** الذين درسوني طوال مشواري الدراسي

والى كل من علمني حرفا.

فهرس المحتويات

1	إهداء	
2	كلمة شكر	
	مقدمـة أ، ب	
	الإطار العام للدراسة	
1	الإشكالية	
2	فرضيات البحث	
3	تحديد المفاهيم المصطلحات	
4	أسباب اختيار الموضوع	
5	أهمية البحث	
6	أهداف البحث	
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية	
	المبحث الأول: الإطار النظري	
	تمهيـد	

	1. الرياضة والعولمة.	
	1.1. مفهوم الرياضة.	
	2.1. مفهوم العولمة.	
	3.1. الرياضة ووسائل الاعلام.	
	4.1. حماية الممارسة الرياضية من وسائل الإعلام الحديثة.	
	5.1. سلبيات العولمة على الرياضة.	
	6.1. دور المدرسة في مواجهة مخاطر العولمة على الرياضة.	
	2. النشاط البدني ضمن المجال التربوي.	
	1.2. مفهوم النظام التربوي.	
	2.2. أهمية النشاط البدني الرياضي في المجال التربوي	
	3.2. خصائص النشاط البدني الرياضي في المجال التربوي.	
	4.2. الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي في المجال التربوي.	
	5.2. دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي ضمن المنظومة التربوية	
المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة		
.1	**تمهيد**	
.2	**أولا: استعراض الدراسات السابقة**	
.3	**ثانيا: التعليق على الدراسات السابقة**	
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية		
المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها		
1	**1. الدراسة الاستطلاعية**	
2	**2. منهج البحث**	
3	**3. متغيرات الدراسة**	
4	**4. مجالات الدراسة**	
5	**5. مجتمع الدراسة وعينته**	
6	**6. أدوات جمع المعلومات**	
7	**7.الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة**	
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة		

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة		
1	1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	
2	2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	
2-مناقشة نتائج الدراسة		
1	1. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	
2	2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	
4	4-الاستنتاج العام	
5	5-خاتمة البحث	
قائمة المراجع		
الملاحق		

مقدمة

مقدمة

تعد التربية البدنية والرياضية بصورة عامة نظام تربوي شامل يجدد ويحسن العلاقات الاجتماعية على جميع الاصعدة وصولا إلى تحسين العلاقات بين الدول وتحقيق الرفاه والتقدم لجميع شباب العالم، وعالمية الرياضة ليست حديثة العهد، بل ساهمت الالعاب الاولمبية القديمة في اليونان إلى توحيد الشعوب والقبائل والدويلات الاغريقية القديمة، فالهدنة المقدسة خلال اقامة الالعاب الاولمبية التي تمتد لعدة اشهر كانت من ابرز الممارسات للتدليل على عالمية الرياضة ودورها في ترك الاثار الايجابية في نفوس الرياضيين والقائمين على الادارة الرياضية والاولمبية.

فالدورات الاولمبية القديمة كانت من عوامل السلام وتوقف الحروب بين الولايات الاغريقية حتى انه يقال ان حمامة السلام ترجع إلى هذه الالعاب فكانت تطلق لتزف البشرى بالهدنة ايذانًا ببدء الدورات ولتنبه إلى ترك ميادين القتال والتوجه إلى ميادين الرياضية.

وفي التاريخ الاولمبي الحديث نشاهد تطبيق العولمة في الميدان الرياضي والاولمبي مثلا نشوء اللجنة الاولمبية الدولية واصدار الميثاق الاولمبي عام 1894، أي ان الميدان الرياضي والاولمبي سبق جميع التنظيمات السياسية على الصعيد العالمي، وكذلك منذ تنظيم.[1]

اول العاب اولمبية للعصر الحديث عام 1896 بمشاركة 13 دولة وهذا العدد يعد اول عمل دولي مشترك وهو وجه جميل من اوجه العولمة حيث تطور عدد الدول المشاركة في الالعاب الاولمبية للعصر الحديث ليصل إلى 199 دولة في دورة سدني عام 2000، ومما تجدر الاشارة إليه هو ان هذا العدد يفوق عدد الدول الاعضاء في الهيئة العامة للامم المتحدة، وفي ظل هذا الجو يعيش الرياضيون متنافسون ومطبقون للشرائع واللوائح الاولمبية والرياضية في الالعاب والبطولات الدولية عبر القوانين الرياضية لاتحادات الدولية التي وصل عددها 35 قانون لمختلف الالعاب الرياضية الاولمبية.

ان نظام العولمة بشكله الجديد وما رافقه من اعلام غطى كافة ارجاء المعمورة وهو واقع موجود ومفروض على دول العالم ولابد من التعامل معه بالرغم مما يحمله من سلبيات، ولكن هذا التعامل يجب ان يكون بحذر شديد لمراعاة عدم الانجراف في تياراته وفقدان الهوية الوطنية والقومية مما يتيح ضرورة تقويم هذه العولمة بشكل سليم.

ان اساس نشوء نظام العولمة هو التضخم الكبير والواسع في النظام الاقتصادي للشركات وكذلك التطور الكبير في نظام الاتصالات والرغبة في الحصول على المعلومات بسرعة والاستفادة منها.[2]

ان اهمية هذا البحث تكمن في ان النظام الرياضي والاولمبي العالمي رافقته مشاكل كثيرة رغم نجاحه في ضم ممثلي دول العالم في القرية الاولمبية، إلا ان تطبيق النظام الدولي

---

[1] عثمان محمد السعد، الرياضة والسياسة، بحوث المؤتمر العربي الرياضي العام الاول، المغرب، 1979، ص65.

[2] عثمان محمد السعد، مرجع سابق، ص66.

الجديد سيسهم في تكريس المشاكل الرياضية الدولية، وخصوصًا إذا ما نظر إلى نظام العولمة الجديد على انه محاولة لأمركة العالم أي (تسيير العالم وفق التطبيق الامريكي) كوجه آخر لنظام القطب الواحد، مما حدى بدول العالم مواجهة هذا التوجه، والدفاع عن التنظيمات الرياضية والاولمبية والدولية ضد هذا النظام وهو الهدف الاساس ليشكل بالتالي اهمية كبير للبحث.

وانطلاقا من الدور الذي تلعبه العولمة الرياضية على المجال التربوي والتعليمي ان نظام العولمة الجديد بتغلغله في الواقع الرياضي والمجال التربوي والتعليمي سيزيد من تعقيد المشكلات التي سنتعرض لها بالتفصيل، فاحتكار بعض الدول للمراكز المتقدمة والميداليات سيزداد سوءًا والحفاظ على التنظيمات الاقليمية والقارية سيزداد قوة وسيؤدي ذلك إلى اضعاف المؤسسات الرياضية والمجال التربوي والتعليمي.

وفي هذه الدراسة سنتطرق إلى المعلومات النظرية المتمحورة حول موضوع البحث، والمتكونة من قسمين، (الجانب النظري، والجانب التطبيقي).

أولا: الإطار العام للدراسة ويتكون من (الإشكالية، فرضيات البحث، تحديد المفاهيم المصطلحات أسباب اختيارا لموضوع، أهمية البحث أهداف البحث).

ثانيا: الفصل الأول: الأدبيات النظرية ويتكون من مبحثين المبحث الأول: الإطار النظري (وتشمل الرياضة والعولمة والمجال التربوي والتعليمي المفهوم والمبادئ.)

المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة بالموضوع

ثالثا: الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها (الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، متغيرات الدراسة، مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة وعينته، أدوات جمع المعلومات، الخصائص السيكومترية للأداة، أساليب المعالجة الإحصائية) واما المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وأخيرا الاستنتاج العام وخاتمة.

الإطار العام للدراسة

1.إشكالية الدراسة:

يعد النشاط البدني الرياضي بصورة عامة نظام تربوي شامل يجدد ويحسن العلاقات الاجتماعية على جميع الأصعدة وصولا إلى تحسين العلاقات بين الدول وتحقيق الرفاهية والتقدم لجميع شباب العالم، فعالمية الرياضة ليست حديثة العهد، بل ساهمت الألعاب الأولمبية القديمة في اليونان سابقا إلى توحيد الشعوب والقبائل والدويلات الإغريقية، القديمة، فالهدنة المقدسة خلال إقامة الألعاب الاولمبية التي تمتد لعدة أشهر كانت من ابرز الممارسات للتدليل على عالمية الرياضة ودورها في ترك الآثار الايجابية في نفوس الرياضيين والقائمين على الإدارة الرياضية والأولمبية، فالدورات الأولمبية القديمة كانت من عوامل السلام وتوقف الحروب بين الولايات الإغريقية حتى انه يقال إن حمامة السلام ترجع إلى هذه الألعاب فكانت تطلق لتزف البشرى بالهدنة إيذانا ببدء الدورات ولتنبه إلى ترك ميادين القتال والتوجه إلى ميادين الرياضية.

إن نظام العولمة بشكله الجديد وما رافقه من إعلام غطى كافة أرجاء المعمورة وهو واقع موجود ومفروض على دول العالم ولابد من التعامل معه بالرغم مما يحمله من سلبيات ولكن هذا التعامل يجب أن يكون بحذر شديد لمراعاة عدم الانجراف في تياراته وفقدان الهوية الوطنية والقومية مما يتيح ضرورة تقويم هذه العولمة بشكل سليم.

يعتبر نظام العولمة الجديد بتغلغله في الواقع الرياضي والأولمبي الدولي سيزيد من تعقيد المشكلات فاحتكار بعض الدول للمراكز المتقدمة والميداليات سيزداد سوءا والحفاظ على التنظيمات الإقليمية والقارية سيزداد قوة وسيؤدي ذلك إلى إضعاف المؤسسات الرياضية والأولمبية الدولية تنفق آراء العديد من الباحثين والعلماء على أن الرياضة كانت بين الميادين السباقة إلى تطبيق مفهوم العولمة من خلال الدورات الأولمبية والبطولات الرياضية العالمية ولكن يبدو أن انتشار مفهوم العولمة في العصر الراهن حمل معه المزيد من الأفكار والأطروحات التي تحاول فتح الحدود والغاء العوائق أمام الأنظمة المطبقة في العالم الغربي بهدف فرضها أو تعميمها على الآخرين، مما أدى لانقسام الآراء بين مؤيد للعولمة وفوائدها ومتخوف من سلبياتها وانعكاساتها على الرياضة عموماً، وحول هذا الموضوع انعقد العديد من المؤتمرات الدولية التي تحاول توضيح العلاقة بين الرياضة والعولمة وأهم هذه المؤتمرات كان في القاهرة مؤتمر "الرياضة والعولمة وطرحت من خلاله أراء متنوعة وقدمت دراسات عديدة ومنه نطرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير العولمة الرياضية على المجال التربوي والتعليمي؟

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

- كيف يؤثر نظام العولمة في المجال التربوي والتعليمي؟
- ما هي المجالات التي تأثرت بها العولمة؟
- ماهي المجالات التربوي الرياضية وما مدى تأثيرها على العولمة؟
- هل يوجد اهتمام بالعولمة الرياضية؟

الفرضيات

- من المرجح أن تأثر العولمة الرياضية بشكل ايجابي على المجال التربوي والتعليمي.
- لنظام العولمة تأثير في المجال التربوي والتعليمي
- قد يوجد اهتمام بالعولمة الرياضية.

3 أهداف الدراسة :

- التعرف على واقع النشاط البدني في المجال التربوي.
- التعرف على ماهية العولمة الرياضية.
- التعرف على مدى الاهتمام بالعولمة الرياضية في المجال التربوي

4. أهمية الدراسة:

. الدور الهام الذي يلعبه المجال التربوي
. دور وأهمية العولمة الرياضية.
. الارتقاء بمستوى الرياضة
. التعريف بالعولمة الرياضية.

- اكتساب معارف و معلومات عن العولمة الرياضية في المجال التربوي

5 تحديد المفاهيم والمصطلحات

الإطار العام للدراسة

1.5 الرياضة :

هي أداء آلي معلوم الزمن والمسار واستعماله في وضعيات مختلفة ومتعددة وبشكل ايجابي سواء كان هذا الأداء بشكل فردي أو جماعي (داخل فريق) وقد يكون ضد منافس وبأداة أو بدونها.

2.5. العولمة الرياضية:

إن عولمة الرياضة هي جزء من عملية عولمة وأكبر بكثير وأكثر إثارة للجدل، حيث إذا تم فحصها تاريخيًا وتحليليًا يمكن فهم عملية العولمة الأوسع نطاقا على أنها تطوير شبكة عالمية من الترابطات حيث شهد القرن العشرين ظهور اقتصاد عالمي وثقافة عالمية عابرة للحدود، ومجموعة متنوعة من الحركات الاجتماعية الدولية، ونتيجة للتكنولوجيا الحديثة أصبح بإمكان الأشخاص والمال والصور والأفكار عبور الكرة الأرضية بسرعة هائلة.

3.5. المجال التربوي:

الجانب الذي يعتني بتنمية شخصية الطالب في التعرف على أصول التربية وأصول التعامل التربوي ومهارات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة واستراتيجياته الفعالة.

الفصل الأول
الأدبيات النظرية

المبحث الاول
الإطار النظري

1. الرياضة والعولمة.

1.1. مفهوم الرياضة.

تعريف "محمد بدران": هو ذلك ذي يمارسه الإنسان ممارسة إيجابية فردي أو جماعي وفقا لقوانين وقواعد محدده بحيث يحدث تغييرات بدنية، عقلية، اجتماعية، نفسية تمكنه من التكيف مع أقرانه والبيئة المحيطة به. والنشاط البدني يعمل على تربية الفرد

وإعداده عن طريق النشاط الذي يمارس بتوجيه وإشراف من قبل المختصين والذي يناسب مراحل النمو المختلفة وذلك لاكتساب المهارات الحركية المختلفة، وتنمية اللياقة البدنية وتحسين الصحة، وبذلك فالنشاط البدني الرياضي يسعى إلى تكوين المواطن تكوينا متزنا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ليصبح عضوا مؤثرا في المجتمع.[3]

يعرف جورج باروف Baroff (1974): الطفل ذو النشاط الزائد بأنه: "الطفل الذي يبدي درجة من السلوك الحركي تفوق السلوك الحركي للأطفال في مثل سنه، وهو طفل متقلب المزاج، قليل الثبات لا يهدأ".[4]

2.1. مفهوم العولمة.

يقصد بالعولمة دمج العالم كله برغم اختلاف دوله وأممه ونظمه الاقتصادية وأديانه وثقافاته وحضاراته ودرجة تطوره داخل بنية نظام واحد في السياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة، نظام يسري عليها جميعًا بمنظومة واحدة من القوانين والقواعد والآليات.

ويعرف البعض العولمة بأنها شكل من أشكال التنظيم للمجتمع البشري يتحول فيه العالم إلى نظام السوق والاعتماد، حيث تتوفر سرعة وحرية الانتقال وتدفق المعلومات ورؤوس الأموال والسلع والتكنولوجيا والأفكار والمنتجات والبشر أنفسهم بين جميع المجتمعات الإنسانية.

وفي ضوء ما تقدم علينا أن نتصور كم سيكون الفارق بين الدول الفقيرة والنامية وبين هذا التطور الهائل لدى الدول المتقدمة وعلينا أن نتصور كذلك كيف يستطيع الإنسان أن يتخلى عن ثقافته وحضارته وقيمه لصالح حضارات وقيم غريبة عليه، قيم الدول الكبرى تحت باب التجانس بين البشر وكيف يصمد اقتصاد دولة نامية لا زالت في اغلبها تعتمد الوسائل البدائية في الإنتاج أمام التطور التكنولوجي للدول المتقدمة، ولهذا فأن نظام العولمة هو هدفه تعميم ثقافة وسلوك ونمط الحياة في الدول المتقدمة وتحويلها إلى توابع في السياسة والاقتصاد والثقافة والقيم الغربية عنها.[5]

مما سبق يمكن أن نقول أن العولمة:

*تتعلق بانتشار المعلومات .

*بتذويب الحدود بين الدول .

*تتعلق بزيادة معدلات التشابه بين الجماعات والمجتمعات والمؤسسات.

3.1. الرياضة ووسائل الاعلام.

إن العلاقة بين الرياضة ووسائل الإعلام وطيدة وقديمة، فقبل اختراع وسائل الإعلام العصرية الحديثة كان الرواة وناقلوا الأخبار ينشرون انجازات الأبطال شعرا ورسمًا ونحتًا،

[3] بهاء الدين إبراهيم السلامة، الصحة والتربية الصحية، د ط، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص 44.

[4] علا عبد الباقي إبراهيم، علاج النشاط الزائد لدى الأطفال، د ط، القاهرة، الجريسي، 1999، ص87.

[5] محمد عبد الجابري، العرب والعولمة، مركز الدراسات، الوحدة العربية، بيروت، 1997، ص 40

ولولا اهتمام الإغريق بوسائل الإعلام وتسجيل الانجازات الرياضية على الجلد والورق والحجر لما عرفنا شيئًا عن الألعاب الاولمبية القديمة.

إن وسائل الإعلام الحديثة تضع الإنسان في قلب الأحداث حال وقوعها بالإضافة إلى نقل تكنولوجيا التدريب الرياضي مدعومة بالتعليل والتحليل وكانت الجماهير في مختلف بقاع الأرض تثق بالإعلاميين الرياضيين في أداء دورهم الإنساني وإشاعة قيم ومفاهيم الرياضة.[6]

السامية فكان الناس يجتمعون حول أعمدة الصحافة الرياضية ويلتفون حول التلفزيون لمعرفة ما وصل إليه أبناء جنسهم من انجازات رياضية أو علمية تخدم الرياضة، إلا أن هذه المفاهيم تغيرت مع تقادم الزمن وأصبحت وسائل الإعلام تحتكر من قبل الدول الكبرى تملي عليها سياستها وتطلب منها تحقيق الأهداف المرسومة لها، فمثلا إن هذه الوسائل في حالة فوز رياضي من الدول النامية فلا تعطي هذا الموضوع حق قدره مقارنة بفوز رياضي من الدول المتقدمة سواء من ناحية مرافقة الكاميرا له وإجراء الأحاديث معه الصحفية والتلفزيونية، وإذا كانت هذه صورة وسائل الإعلام الرياضي قبل نظام العولمة فأنها في ظل نظام العولمة ستساهم كثيرا في مشكلات جديدة لغرض إفقار الدول النامية من الرياضيين البارزين وإلحاقهم بفرق الدول المتقدمة.

لقد بالغت وسائل الإعلام الرياضي كثيرا في إضفاء الطابع التجاري على النشاط الرياضي وأدى ذلك إلى التركيز على رياضة البطولات والمباريات والاحتراف وإهمال الرياضات الأخرى كما اتجهت وسائل الإعلام الرياضي إلى الألعاب الجماهيرية أو الألعاب المثيرة كالتركيز على كرة القدم أ و الملاكمة .. الخ، لأنها تحقق اكبر قدر من الأرباح.

4.1. حماية الممارسة الرياضية من وسائل الإعلام الحديثة.

التوجيه لوسائل الإعلام خصوصا البرامج الرياضية والصحافة أن لا تؤجج المشاكل بين الجماهير أو الأندية وأن تنتقي ضيوف برامجها والقائمين عليها بعناية فائقة وليس من نوعية الضيوف الذين يجاهرون بميولهم من دون اعتبار للفرق الأخرى وجماهيرها، وينطبق هذا على القنوات غير الرسمية (الخاصة)، مع التأكيد على عدم إجراء اللقاءات مع منسوبي الفرق المهزومة بعد المباريات مباشرة لأنهم يكونون في حالة نفسية سيئة مما قد ينتج عنه ألفاظ أو عبارات تجاه الحكام أو غيرهم تؤجج الرأي العام مع أهمية سن الأنظمة في معاقبة المحطات المخالفة والإعلاميين المخالفين ضيوفا أو عاملين بالبرامج.[7]

[6] خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي، القاهرة، 1998، ص 35

[7] علي عبد الزهرة الهاشمي, تأثير نظام العولمة على مستقبل، الحركة الرياضية ,مجلة التربية الرياضية، المجلد 12، العدد 01، 2003، ص 69

لا بد من التأكيد على الجميع بعدم اتخاذ وسائل التواصل الاجتماعي محطات لبث سمومهم وأفكارهم وطرح آرائهم المتلونة بميولهم أمام القاصي والداني ويكون النشء عرضة للتأثر بها والعداء لبعضهم البعض بحجة الميول.

5.1. سلبيات العولمة على الرياضة.

*في ظل نظام العولمة ودعت الرياضة أكثر القيم الإنسانية والمفاهيم الاولمبية وخاصة تلك التي كانت تدع و إلى المشاركة لتحل محلها الفوز بأي ثمن.

*في ظل نظام العولمة دخلت الرياضة عصر تصنيع الرياضيين والتجارة والمضاربات والمراهنات.

*في ظل نظام العولمة أصبح إنتاج المنشطات شائعًا خاصة تلك التي من الصعوبة اكتشافها عند فحص الرياضيين وجندت لهذا الغرض أطباء ومختبرات عديدة في العالم المتقدم لضمان السيادة الرياضية المطلقة بأساليب غير مشروعة. [8]

*أدت العولمة إلى تقصير الأعمار الرياضية للرياضيين بسبب التضخم الهائل في برنامج المسابقات وإجبارهم على مغادرة الملاعب في سن الثلاثين في أحسن الأحوال.

*في ظل نظام العولمة تحول الرياضيون والمدربون إلى سلع تباع وتشترى يتم تبادلها واحتكارها وأنشأت لهذا الغرض بورصة تتداول أسعار اللاعبين والمدربين من خلال صفقات سرية معقدة تكون المصلحة فيها لمن يدفع أكثر.

*في ظل نظام العولمة شاعت مفاهيم جديدة في الرياضة منها مفهوم الخصم والعدو في الرياضة والمنافسة الشرسة وظهرت تعابير السحق وتكسير الأضلاع والهزيمة.

*في ظل نظام العولمة ازداد الجمهور عنفًا وانفعالا وبرز الشغب في جميع أشكاله بسبب المراهنات والرغبة في الفوز والربح المادي.

*في ظل نظام العولمة تحولت وسائل الإعلام الرياضي من إشاعة القيم الرياضية والمفاهيم الاولمبية وتعميم كل ما هو جديد في عالم الرياضة لضمان تطور متناسق للحركة الرياضية في عموم القارات إلى وسائل تعبر عن سياسة الدول العظمى التي تحتكرها ويكون كل ما ينشر أو ما يكتب أو يذاع له ثمن مادي مدفوع سلفًا. [9]

6.1. دور المدرسة في مواجهة مخاطر العولمة على الرياضة.

إن من أهداف المدرسة الحديثة في القرن الحالي والتي سوف تسعى إلى تحقيق مستوى تعليمي متميز في اللغات والعلوم والرياضيات وعلوم البيئة والحاسوب بمفردات تتعامل مع عصر العولمة والمنافسة وسوف تشكل إضافة حقيقية لتطور المجتمع نحو الأفضل ،من

[8] إسماعيل احمد عثمان ، العولمة الرياضية المتوحشة ، المؤتمر العلمي الدولي لكلية الرياضة، جامعة حلوان، القاهرة، 2001، ص 50

[9] الخولي أمين، أصول التربية البدنية والرياضية، ط 01، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2006، ص 29

خلال امتلاك المعارف والمها ا رت في هذه الميادين وتسخير ما يكتسب لمنفعة البلاد بما يمكنها من الاعتماد على الذات بدلا من الاعتماد على الآخرين.

ولما كان التفوق يرتبط في الأساس بوسائل وأدوات عصرية لذا لابد من تشييد المدرسة الحديثة بما يساعد في تحقيق التطور، تحقيق الانفتاح على الثقافات الأخرى من خلال دراسة أهم الثقافات العالمية واتجاهات المناهج، وأن يقف الطالب على المنطلقات والعوامل التي تجعل هذه المجتمعات تنح وهذا النحو بما يجعل الطالب يفهم هذه الثقافات بما يساعده على التعامل مع أفرادها بطريقة صحيحة وسليمة ،وسوف يكون أمام العملية التربوية تحد قوى عليها مواجهته بالفكر والاجتهاد والمبادرة، ولن يتحقق ذلك إلا بتوظيف التكنولوجيا وكل التطورات العالمية كوسيلة للتقدم. [10]

كما تهدف هذه المدرسة إلى تهيئة الفرصة أمام التلاميذ الموهوبين لتنمية صقل مواهبهم وقدراتهم العلمية والأدبية والثقافية والفنية، وتمكن الموهوبين من الانطلاق بقدراتهم في إطار نظم وبرامج تستثمر إمكانياتهم المتميزة وترعاهم لكي يكونوا مبتكرين ومبدعين.

تهدف المدرسة إلى تعزيز دافع الانتماء والولاء للوطن العربي والالتزام بتعاليم الدين الإسلامي في كافة أمور الحياة.

يجب أن يتسم المناخ المدرسي بالحيوية والفاعلية ويكون مركز إشعاع ريادي تربوي تنموي في البيئة من خلال تلبية الحاجات الملحة للإنسان، وهذه المدرسة تكون ورشة عمل للتنمية البشرية.

لابد من توفير المناخ المحيط الذي يتعامل مع هذه المدرسة من مؤسسات تغذي المدرسة بكل ما هو جديد.

المدرسة هي الحاضن التربوي الذي يتشكل فيه التلميذ وينمو وفق معايير تربوية تظلل الحياة المدرسية لبناء جوهر الإنسان الداخلي القادر على التصدي لواقع الاغتراب في الشخصية الغربية المعولمة.

في المجال التربوي هذا الميدان أساس للثقافة والهوية لأي أمة، بتكوين وتعليم وإنشاء الأجيال المحصنة من كل زيغ، ولا يكون ذلك إلا بالإصلاح المنظوماتي للتربية في المناهج والمواد الأساسية المعتمدة عمليا، والنظر في مضمون هذه المواد والمناهج، بالاعتماد على المرجعية والمصدرية الدينية والتاريخية واللغوية، في إطار التفتح الثقافي العالمي.

يجب إدخال مواضيع مكافحة تعاطي المنشطات الجسدية ضمن المناهج الدراسية في المدارس من أجل التوعية بمخاطرها على الرياضي والفرد بصفة عامة وزرع قيم التنافس الشريف لدى الأجيال الناشئة. [11]

---

[10] الخولي أمين، مرجع سابق، ص 30

[11] سلسلة الثقافة الرياضية، المنشطات، العدد الأول، البحرين، 2000، ص 10.

2. النشاط البدني ضمن المجال التربوي.

1.2. مفهوم النظام التربوي.

النظام التربوي هو مجموعة القواعد والتنظيمات والإجراءات التي تتبعها دولة ما في تنظيم وتسيير شؤون التربية والتعليم من جميع الجوانب والنظم التربوية بصفة عامة وهي: انعكاس الفلسفة الفكرية والاجتماعية والسياسية في أي بلد بغض النظر عما إذا كانت هذه الفلسفة مصرحا بها ومعلنا عنها أم لا وتتأثر النظم التربوية في العالم بالعوامل الرئيسية التالية:

*العامل الثقافي الحضاري.

*العامل السياسي الايديولوجي.

*العامل الطبيعي.

فالنظام التربوي هو محصلة عدة عناصر ومكونات علمية وسياسية واجتماعية واقتصادية وإدارية محلية وإقليمية وعالمية تسعى إلى التنمية البشرية وإعداد الفرد..[12]

2.2. أهمية النشاط البدني الرياضي في المجال التربوي

[12] محمد عبد المعبود مرسي، "التفسير الاجتماعي للثقافة". الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1994، ص112.

تمثل الوعي بأهمية الأنشطة البدنية في تنظيمها في إطارات ثقافية وتربوية، فعبرت عن اهتمام الإنسان وتقديره، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة والتي اتخذت أشكال واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها، لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غالبا وتاريخيا. ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي، ما ذكره سقراط Socrate مفكرة الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعي الداعي " كما ذكر المؤلف شيلر Schiller في رسالته " جماليات التربية "إن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب"، ويعتقد المفكر ريد Read أن التربية البدنية تمدنا بتهذيب الإرادة ويقول " إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه"، ويذكر المربي الألماني جون موتن moten Jhon أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم.[13]

3.2. خصائص النشاط البدني الرياضي في المجال التربوي.

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها:

- النشاط البدني عبارة عن نشاط اجتماعي وهو يعبر عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.
- خلال النشاط البدني والرياضي يلعب البدن و حركاته الدور الأساسي.
- أصبح للصور التي يتسم بها النشاط هو تدريب ثم تنافس.
- يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية أهم أركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، يؤثر المجهود الكبير على سير للفرد.

كما نلاحظ أن النشاط الرياضي يحتوي على مزيا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف.[14]

4.2. الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي في المجال التربوي.

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تسعى إلى التعبير عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي والعمل في سبيل تحقيق إنجازها وتوضيح ووظائفيا ومجالات اهتمامها وهي تتفق ببداهة مع أهداف تربية وتنشئة وإعداد الفرد الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة وفيما يلي نذكر بعض أهداف التربية البدنية والرياضية:

1.4.2. أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية البدنية: وتتمثل في تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تساعده

[13] أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، مدخل التاريخ والفلسفة، مصر، دار الفكر العربي،2001، ص 41.
[14] أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، مرجع سابق، ص 195.

على القيام بواجباته اليومية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مثل إكسابه القوة، السرعة، المرونة والقدرة العضلية.

فالتربية البدنية والرياضية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية والنفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة.

2.4.2. أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية النفسية الاجتماعية: تساهم التربية البدنية والرياضية بمعناها في تحسين أسلوب الحياة وعلاقات الأفراد بالجماعات وتجعل حياة الإنسان صحيحة وقوية، وبمساعدة الأفراد على التكيف مع الجماعة.

وتعمل التربية البدنية والرياضية على تنمية طاقات القيادة بين الأفراد، تلك القيادة التي تجعل من الفرد أخا وعونا موجها وتنمي صفاته الكريمة الصالحة والتي يصبح فيها الطفل عضوا في جماعة منطقة.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية مجال خصب للوئام المدني، فهي تنمي روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وتعمل على التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلاف بين أفراد ومجموعة واحدة أو بين المجموعات تنتمي إلى بيئة اجتماعية واحدة.

3.4.2. أهداف النشاط البني الرياضي التربوي من الناحية الخلقية: تشمل التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى نشر الروح الرياضية التهذيب الخلقي وتكوين الشخصية وإظهار صفات كالشجاعة والصرامة، التعاون، الطاعة، حب النظام.[15]

5.2. دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي ضمن المنظومة التربوية

تختلف دوافع ممارسة النشاط البدني والرياضي من فرد لآخر فتزداد عند أفراد وتنخفض وتقل عند البعض الآخر، وهذا طبيعي نتيجة الفروق الفردية القائمة، وهنا يذهب الدكتور أسامة كامل راتب في قوله" إن جهود المهتمين بتحليل واقع النشاط الرياضي، توضح أن هناك ست فئات أساسية وهي على النحو التالي:[16]

- التنمية لمهاراته وكفاءاته.
- الانتساب لجماعة وتكوين الأصدقاء .
- الحصول على النجاح والتقدير .
- التمرين وتحسين اللياقة البدنية.

ويمكن تقسيم هذه الدوافع فيما يلي:

1.2.2. الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

[15] محمد صبحي حسنين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، مصر، دار الفكر العربي،1995، ص 106.
[16] أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1990، ص 43.

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة النشاط البدني.
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.
- الاشتراك في المنافسات (المباريات الرياضية) التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.
- التخفيف من حدة التوترات والضغوط النفسية الناجمة عن المشاكل النفسية.

2.2.2. الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

- محاولة اكتساب الصحة النفسية واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج، فقد يجيب الفرد (المراهق) بأنه يمارس النشاط الرياضي لأنه يسهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.

الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي إذ قد يجيب التلميذ (المراهق) بما يلي: "بدأت ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري علي حضور حصص التربية البدنية والرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية وتدخل ضمن الجدول الدراسي". [17].

[17] ربوح صالح، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، الجزائر، جامعة الجزائر، 2013، ص 85.

المبحث الثاني
الدراسات المرتبطة

اولا: استعراض الدراسات السابقة

ان حداثة موضوع تأثير العولمة الرياضية على المجال التربوي والتعليمي" فإنه لم يحظى بالنصيب الأوفر للدراسات المستحقة حيث ورغم كل الجهود المبذولة للبحث بهذا الخصوص إلا أن الدراسات المتوفرة لم تتجاوز تناول هذا الموضوع إلا كجزئيات قليلة تكاد تنعدم لقلتها

وبعد العديد من البحوث في الموضوع المطروح توصلنا إلى هاتين الدراستين اللتان سيرد ذكرهما كالتالي:

الدراسة الأولى: بن حويدقة عيسى، بحري عيسى،" تأثير العولمة على الحركة الرياضية الوطنية على الجانب الاجتماعي والثقافي والإعلامي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

2014- 2015

جاءت اشكالية الدراسة كالآتي:

هل هناك تأثير العولمة على الحركة الرياضية الوطنية النخبوية من الجانب الاجتماعي والثقافي

والإعلامي ؟ . تعددت أهداف الدراسة منها :

- تحديد اهمية العولمة على الحركة الرياضية الوطنية

- إبراز أهمية الإعلام بشكل عام والإعلام الرياضي بشكل خاص ملا يقدمه من تطور وإضافة للحركة الرياضية الوطنية النخبوية.

أما في ما يتعلق بمنهج الدراسة فقد تم اختيار المنهج حسب ربيعة البحث النقاد دراسته وبعد الانتهاء من الجانب النظري تطرقنا الى الجانب التطبيقي الذي استلزم علينا استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من احسن رق البحث التي تتسم بالموضوعية إذ يجد المستجوب كل الحقيقة في الإدلاء برأيه فيما يخص نتائج الدراسة فنذكر أهمها فيما يلي: تحتل الحركة الرياضية الوطنية مكانة مرموقة بين مجالات الحياة العامة فهي الوجه الامثل والتمثيل الصحيح لأي نظام يسير عليه المجتمع المعاصر وما الترقية الاجتماعية والأبعاد المختلفة إلا تأثيرات على الفرد والمجتمع والرقي والتقدم لا يتأتى إلا بالعصرنة والتفتح بحذر على ما يجري في العالم لأنها عملية تأثير وتأثر بين افراد المجتمع والأمم.

الدراسة الثانية للطلبة سي الجيلالي مصطفى الحبيب علالي محمد، قاضي محمد، تحت عنوان: "الحركة الرياضية الجزائرية "، بحث حول الحركة الرياضية الوطنية وواقعها الحالي

جاءت اشكالية الدراسة كالآتي: ما هو واقع الحركة الرياضية الوطنية في الجزائر ؟ تهدف الدراسة إلى:

- استرجاع تاريخي للحقب الزمنية المهمة في تاريخ الحركة الرياضية الوطنية.
- استطلاع الرأي المختص لأخذ صورة عن واقع الحركة.
- وضع تصور مستقبلي للحركة.
- عرض تاريخي لأهم المراحل.
- الوقوف على التشريعات والقوانين التي سيرت الحركة

أما في ما يتعلق بمنهج الدراسة فقد تم اختيار المنهج حسب ربيعة البحث النقاد دراسته . وبعد الانتهاء من الجانب النظري تطرقنا الى الجانب التطبيقي الذي استلزم علينا استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من احسن رق البحث التي تتسم بالموضوعية إذ يجد المستجوب كل الحقيقة في الإدلاء برأيه.

أهم النتائج:

- قدم النشاط البدني في الجزائر يعود إلى العصور الغابرة.
- دور اللياقة البدنية في بناء الفرد والمجتمع.
- فضل الإسلام في تهذيب المجتمع
- دور الرياضة في توعية المجتمع قبل الاستعمار دور الإصلاحات في تطوير الحركة الرياضية.

ثانيا : التعقيب على الدراسات السابقة

- اللياقة البدنية دور في بناء الفرد وتهذيب المجتمع .
- حث وسائل الإعلام الرياضية لنشر الوعي والثقافة الرياضية.
- هناك تأثير للعولمة على الحركة الرياضية الوطنية .
- إن المد والجزر بين الشعوب وإفراده يولد التطور والانفتاح وهذا ما تسعى اليه العولمة
- من خلال ابعادها المتعددة على النواحي الثقافية الإعلامية الرياضية... الخ.

.

الفصل الثاني
الدراسة التطبيقية

المبحث الاول
الدراسة المنهجية وأدواتها

تمهيد:

ان الدراسة الميدانية هي أهم وسيلة للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث، فالميدان يعطينا إمكانية جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها لتدعيم ما تم جمعه في الجانب النظري وتأكيده، فهدف مذكرتنا يتمحور في توضيح دور العولمة الرياضية في التأثير على المجال التربوي والتعليمي.

لذلك ارتأينا الى اختيار عينتنا ومجتمع الدراسة مجموعة أساتذة التربية البدنية والرياضية، وأيضا اختيار المنهج المتبع وأدوات البحث.

كما قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها ومناقشتها للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة في الجانب النظري لتكون الدراسة أكثر دقة وموضوعية وأكثر منهجية.

1. الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدارسة الاستطلاعية وذلك لضمان السير الحسن للبحث حيث نقوم بتوزيع المقياس على بعض الأساتذة التربية البدنية، حيث رأينا أنها تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني والتي بواسطتها يتضح للباحث الخطوات التي يسير عليها.

والغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو تحديد عينة البحث وطريقة استيعاب العينة للأسئلة في المقياس.

2. منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها كان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ويستخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك.

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

3. متغيرات البحث:

هذه الدارسة دراسة ذات متغيرين وهما:

المتغير المستقل: العولمة الرياضية.

المتغير التابع: النشاط البدني ضمن المجال التربوي.

4. مجتمع البحث وعينته:

* **مجتمع البحث:** يختلف مجتمع البحث عن معنى عينة الدراسة إذ يشير معني مجتمع الدارسة إلى المجموعة الكلية عن العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

وكان مجتمع البحث قمنا باختيار العينة بشكل عشوائي والمتمثلة في هو الأساتذة بعض متوسطات الاغواط وكان عددهم 30 أستاذ للتربية البدنية من المجتمع الأصلي لدراستنا.

* **عينة البحث:** هو جزء من مجتمع الدارسة الكلية وتعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

***مواصفات العينة**: لقد حاولت تحديد عينة لهذه الدراسة، تكون اكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس، فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، فكان اختيار العينة من المجتمع الأصلي بطريقة غرضية مقصودة حسب نوع الدراسة.

ولقد حرصنا على ان تكون عينة من أساتذة التربية البدنية ذوي الكفاءة العلمية من حيث الشهادة (جامعية متخصص في التربية البدنية الرياضية)

5. مجالات البحث:

- **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة ببعض متوسطات ولاية الاغواط

- **المجال الزماني:** لقد تراوحت الفترة الزمانية للدراسة الاستطلاعية من فيفري 2025 إلى ماي من نفس السنة.

- **المجال البشري:** بما أن دراستنا تتمثل في " تأثير العولمة الرياضية على المجال التربوي والتعليمي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية " فإن المجتمع البحثي الذي أخذت منه عينة البحث هم الأساتذة، حيث تراوح عدد أفراد العينة 30 أستاذا بحيث أن هذا العدد هو العدد الإجمالي لأساتذة حصة التربية البدنية في المتوسطة..

6. أداة الدراسة الاستطلاعية:

قصد الوصول الى حلول اشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة فرضيات البحث، لزم اتباع انجع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

***الدراسة النظرية**: التي يصطلح عليها ب"المعطيات الببليوغرافية" أو المادة الخبرية، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع، التي يدور محتواها حول موضوع " تأثير العولمة الرياضية على المجال التربوي والتعليمي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية" في المؤسسات التربوية.

***الملاحظة**: تعتبر الملاحظة احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات او معلومات تتعلق بأحوال الناس وميولهم او اتجاهاتهم، ودوافعهم او معتقداتهم، وتأتي أهمية الملاحظة كأداة لجمع المعلومات بالرغم مما تتعرض له من انتقادات من انه اقتصادي في الجهد والوقت. [18]

كما تعرف الملاحظة على انها اداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات الكثر فعالة لخدمة البحث، تحتوي هذه الأخيرة على مجموعة من الأسئلة، تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة واهداف البحث، وقد تمت عناصرها استنادا الى اراء وتوجيهات عدد من الأساتذة ومفتش التربية البدنية في الميدان الرياضي بما يتماشى مع موضوع واشكالية البحث وفروضه.

[18] سامي عريفش وآخرون، "مناهج البحث العلمي وأساليبه"، ط2، دار مجدلاوي للنشر، عمان، سنة، 1999، ص 67

7. الخصائص السكو مترية:

*** صدق الأداة:** الصدق الظاهري (صدق المحكمين): لقد قمنا بعرض أداة البحث "استمارة المقياس" على عدد من المحكمين، وقد تم إرفاق المقياس باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث وعنوان البحث والإشكالية المراد حلها، والفرضية العامة الموضوعة كمشروع للبحث والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة.[19]

وتهدف كل الخطوات السابقة لإبراز واستطلاع أراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس، ومدى أهمية كل عبارة ومناسبتها للبعد الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعة، ومدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع المدروس)، وبالتالي إثبات بأن المقياس صالح لدارسة موضوع البحث، وهذا ما تتفق عليه مجموعة الأساتذة المحكمين والذين وافقوا على جميع ما ورد في المقياس.

***الثبات:** يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس، كما يمكن القول بأن مدى الدقة واتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها فيما يقيسه الاختبار وإعتمدنا للكشف عن ثبات الاستبيان وذلك باستعمال معامل الإرتباط ألفا كرونباخ.

***الأساليب الإحصائية المستخدمة:** إن هدف البحث هو محاولة الوصول إلى المؤشرات التي تساعدنا على تحليل وتفسير مدى صحة الفرضيات، بالمعادلات الإحصائية المستعملة.

وبعد عملية جمع البيانات قمنا بعملية تفريغها وفرزها حيث تم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان وقمنا بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

***النسب المئوية:**

لدينا النسبة المؤوية"س"

تكرار العينة" ك"

مجموع العينة" ن"

---

[19] كماش يوسف لازم، البحث العلمي مناهجه اقسامه أساليبه الاحصائية، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 244.

حيث : ن ⟵ 100%

ك ⟵ س س= (ك/ن) 100

***اختبار كا²:**

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للمدربين وذلك عن طريق التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة.

$$كا^2 = \frac{(مج\ التكرار\ الحقيقي - مج\ التكرار\ المتوقع)^2}{}$$

***معامل ألفا كرونباخ لحساب معدل ثبات الأداة:**

$$\frac{ن}{} \quad (\ 1 - مج\ ع2\ لكل\ عبارة\ )$$

$$ع2$$

***معادلة لوشير:** $ص\ م = \frac{ن\ م - ن/2}{ن/2}$

ص م : صدق المحكمين للعبارة الأولى .

ن م : المحكمين الذين اعتبروا أن العبارة مناسبة.

ن/2 : عدد المحكمين ÷ 2

ص م ك = صدق العبارات الكلي.

المبحث الثاني
عرض نتائج الدراسة

عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

والتي نصت على : تأثير العولمة الرياضية على المجال التربوي والتعليمي

الرقم	المقياس	التكرار والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول	الترتيب
		غير موافق	محايد	موافق				

ساهمت العولمة الرياضية في إدخال مفاهيم رياضية جديدة ضمن المناهج.	التكرار	18	8	4	2.65	0.67	موافق	01
	النسبة	60	26.66	13.33				
أثرت العولمة الرياضية على قيم وسلوكيات التلاميذ.	التكرار	3	18	9	1.40	0.75	غير موافق	05
	النسبة	10	60	30				
أدت العولمة إلى تعزيز الاهتمام بالرياضات العالمية على حساب الرياضات المحلية.	التكرار	6	9	15	2.35	0.87	موافق	02
	النسبة	20	30	50				
ساعدت العولمة في تحسين مستوى الأداء التربوي من خلال تبادل الخبرات الدولية.	التكرار	16	5	9	1.35	0.58	محايد	06
	النسبة	53.33	16.66	30				
أدت العولمة إلى تهميش القيم التربوية التقليدية.	التكرار	17	9	4	1.40	0.59	محايد	04
	النسبة	56.66	30	13.3				
وفرت العولمة فرصا جديدة لتطوير البرامج التكوينية للأساتذة.	التكرار	17	7	6	1.50	0.76	محايد	03
	النسبة	56.66	23.33	20				

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن "*العولمة الرياضية تأثير على المجال التربوي والتعليمي* ."ومن خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول، يمكن ملاحظة تفاوت في آراء أفراد العينة بشأن هذا التأثير، مما يعكس اختلافًا في درجة الوعي أو الملامسة الفعلية لمظاهر العولمة داخل المؤسسات التربوية.

فيما يتعلق بالعبارة الأولى، والتي تفيد بأن العولمة الرياضية ساهمت في إدخال مفاهيم رياضية جديدة ضمن المناهج، فقد حازت على أعلى متوسط حسابي (2.65) مع انحراف معياري منخفض نسبيًا (0.67)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على هذا الطرح، واعترافهم بأن العولمة كان لها دور في تحديث المحتوى التعليمي المرتبط بالرياضة، وذلك عبر إدماج مفاهيم ومصطلحات ومقاربات تدريبية عالمية داخل المقررات.

أما العبارة الثانية، التي ترى أن العولمة أثرت على قيم وسلوكيات التلاميذ، فقد سجلت متوسطًا حسابيًا ضعيفًا (1.40) واحتلت المرتبة الخامسة، وهو ما يعكس عدم موافقة الأغلبية على هذا الطرح. هذا يشير إلى أن المبحوثين لا يرون تأثيرًا مباشرًا أو ملموسًا

للعولمة الرياضية على المنظومة السلوكية للتلاميذ، وربما يعكس ذلك تمسكًا نسبيًا بالقيم المحلية أو ضعف حضور التأثيرات الثقافية الأجنبية في البيئة التربوية.

من جانب آخر، أظهرت العبارة المتعلقة بتعزيز العولمة للاهتمام بالرياضات العالمية على حساب المحلية متوسطًا حسابيًا قدره (2.35)، مما يدل على موافقة معتبرة من طرف العينة، حيث احتلت المرتبة الثانية. هذا يعكس وجود وعي لدى المعلمين أو المشرفين بتراجع الاهتمام بالأنشطة الرياضية ذات الطابع المحلي، مقابل صعود الرياضات المستوردة التي تحظى بترويج واسع إعلاميًا وثقافيًا.

فيما يخص العبارة التي تقيس دور العولمة في تحسين الأداء التربوي عبر تبادل الخبرات الدولية، فقد سجلت متوسطًا منخفضًا (1.35)، مع انحراف معياري (0.58)، واحتلت المرتبة الأخيرة. هذا يشير إلى حياد أو تحفظ لدى الأفراد بخصوص استفادة الميدان التربوي فعليًا من التبادل الدولي للخبرات، وربما يرتبط ذلك بقلة الفرص المتاحة أو ضعف المشاركة في المبادرات التكوينية العالمية.

كذلك، لم تحظَ عبارة "تهميش القيم التربوية التقليدية" بقبول كبير، حيث سجلت متوسطًا متدنيًا (1.40) مع مستوى قبول محايد. وهو ما قد يدل على إدراك الأفراد بأن العولمة لم تنجح – أو لم تسعَ – إلى طمس القيم المتجذرة في النظام التربوي، أو أن هذه القيم ما تزال صامدة في وجه التغيرات الخارجية.

أما فيما يخص تأثير العولمة على تطوير البرامج التكوينية للأساتذة، فقد جاء المتوسط الحسابي (1.50) أيضًا في مستوى محايد، ما يعكس غياب قناعة واضحة لدى أفراد العينة بهذا التأثير، إما نتيجة لقلة البرامج الفعلية التي تم تطويرها، أو لعدم وصول هذه الفرص بشكل متكافئ لجميع المعلمين.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت بصورة جزئية .فقد أظهرت النتائج أن العولمة الرياضية كان لها تأثير ملحوظ في بعض الجوانب التعليمية، مثل تحديث المناهج وزيادة الانفتاح على الرياضات العالمية، لكنها لم تنجح بعد في التأثير بعمق على القيم التربوية أو في تحسين الأداء التربوي عبر التكوين الدولي، وفقًا لآراء عينة الدراسة.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصت على : أثر العولمة على الهوية الثقافية للتلميذ في المجال التربوي

الرقم	المقياس	التكرار والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول	الترتيب
		غير موافق	محايد	موافق				
تؤثر العولمة في تغيير أنماط سلوك وتفكير التلميذ داخل المدرسة	التكرار	14	5	1	2.35	0.67	موافق	02
	النسبة	70	25	5				
أدت العولمة إلى تراجع تمسك التلميذ بعاداته وتقاليده المحلية.	التكرار	2	3	15	1.85	0.75	موافق	03
	النسبة	10	15	75				
تسهم الوسائل الإعلامية الأجنبية في تفضيل التلميذ للثقافة العالمية على المحلية.	التكرار	5	3	12	1.20	0.50	محايد	06
	النسبة	25	15	60				
تظهر آثار العولمة بوضوح في اختيارات التلميذ للماسة الرياضات والأنشطة المدرسية.	التكرار	15	2	3	1.40	0.58	غير موافق	04
	النسبة	75	10	15				
يتعرض التلميذ لضغط ثقافي يضعف من هويته الوطنية نتيجة الانفتاح على ثقافات أخرى.	التكرار	13	6	1	1.35	0.59	غير موافق	05
	النسبة	65	30	5				
تساهم الأنشطة الرياضية المدرسية في الحفاظ على الهوية الثقافية للتلميذ رغم العولمة.	التكرار	13	4	3	2.65	0.87	موافق	01
	النسبة	65	20	15				

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أن *"العولمة أثر على الهوية الثقافية للتلميذ في المجال التربوي ."*وبالرجوع إلى نتائج الجدول، يظهر أن أفراد العينة يتفقون بدرجة متفاوتة حول وجود تأثيرات فعلية للعولمة على البعد الثقافي والسلوكي للتلميذ داخل الوسط المدرسي.

تشير العبارة الأولى، التي تناولت "تأثير العولمة في تغيير أنماط سلوك وتفكير التلميذ داخل المدرسة"، إلى وجود درجة قبول معتبرة، حيث جاء المتوسط الحسابي (2.35) بمستوى "موافق"، واحتلت العبارة المرتبة الثانية. وهو ما يدل على أن غالبية المبحوثين يلاحظون تغيرًا في سلوكيات وتفكير التلاميذ نتيجة الانفتاح على ثقافات خارجية، خاصة من خلال المظاهر اليومية داخل المدرسة كالتفاعل، اللباس، طريقة التعبير، والتفضيلات الرياضية أو الترفيهية.

أما العبارة الثانية، التي تفيد بأن "العولمة أدت إلى تراجع تمسك التلميذ بعاداته وتقاليده المحلية"، فقد سجلت متوسطًا حسابيًا (1.85) مع نسبة عالية للموافقة (75%)، ما يعزز الطرح القائل بأن العولمة تمس القيم الثقافية الأصيلة للتلميذ، وتعمل على إضعاف ارتباطه بعناصر الهوية التقليدية كالعادات، اللغة، والممارسات اليومية المتوارثة.

في المقابل، جاءت العبارة الثالثة، "تسهم الوسائل الإعلامية الأجنبية في تفضيل التلميذ للثقافة العالمية على المحلية"، بمستوى قبول "محايد" رغم أن 60% من المبحوثين وافقوا على مضمونها. وقد يُعزى هذا التناقض إلى تفاوت درجة تعرض التلاميذ للوسائل الإعلامية الأجنبية، أو إلى عدم وضوح مدى تأثير تلك الوسائل على التلميذ بشكل مباشر.

أما العبارة الرابعة، "تظهر آثار العولمة بوضوح في اختيارات التلميذ للرياضات والأنشطة المدرسية"، فقد سجلت متوسطًا حسابيًا منخفضًا (1.40) بمستوى "غير موافق"، وهو ما يدل على أن اختيارات التلميذ داخل المؤسسة التربوية لم تتأثر بعد بشكل واضح بالثقافات المستوردة، أو أن النظام المدرسي لا يتيح له مساحة كافية لتجسيد تلك التأثيرات في أنشطته.

وفي نفس السياق، لم تحظَ العبارة الخامسة، "يتعرض التلميذ لضغط ثقافي يضعف من هويته الوطنية نتيجة الانفتاح على ثقافات أخرى"، بموافقة معتبرة، بل سجلت متوسطًا حسابيًا (1.35) يعكس عدم اقتناع الأفراد بوجود ضغط مباشر أو محسوس على الهوية الوطنية للتلميذ، ما قد يُفهم على أنه تمسك نسبي بالانتماء الوطني، أو أن التأثيرات الثقافية الأجنبية لم تصل إلى حد التهديد المباشر.

من جهة أخرى، أظهرت العبارة السادسة، "تساهم الأنشطة الرياضية المدرسية في الحفاظ على الهوية الثقافية للتلميذ رغم العولمة"، نتيجة إيجابية حيث سجلت أعلى متوسط حسابي (2.65) بمستوى "موافق"، مما يبرز دور المؤسسة التربوية، خصوصًا من خلال الرياضة المدرسية، في حماية هوية التلميذ وتعزيز الشعور بالانتماء والانغراس الثقافي.

تُظهر نتائج الجدول أن العولمة تؤثر على هوية التلميذ بدرجات متفاوتة، حيث سُجل اتفاق واسع حول مساهمتها في إضعاف التقاليد والعادات، وتغيير السلوكيات، مع وجود تحفظ تجاه فكرة الضغوط الثقافية المباشرة أو التأثير على الأنشطة المدرسية. وفي المقابل، تُبرز النتائج

أهمية الأنشطة الرياضية في الحفاظ على عناصر الهوية الثقافية، مما يشير إلى إمكانية استثمار المؤسسة التربوية في تعزيز هذا الدور الإيجابي.

ثانيا: مناقشة نتائج الفرضيات

1- مناقشة نتائج الفرضية الاولى

تشير النتائج بوضوح إلى وجود تأثير جزئي للعولمة الرياضية على المجال التربوي والتعليمي، وهو ما يعكسه قبول بعض العبارات ورفض أو تحفّظ العينة تجاه أخرى. إن موافقة أفراد العينة على أن العولمة ساهمت في إدخال مفاهيم رياضية جديدة ضمن المناهج يكشف عن وعي تربوي متزايد بأهمية الاستفادة من التجارب والنماذج العالمية في مجال التربية البدنية. ويُعد هذا التوجه منسجمًا مع ما ذهبت إليه الدراسات المعاصرة التي تؤكد دور العولمة في تحديث المناهج التعليمية وتحفيز نقل المعارف والمهارات بين المجتمعات.

في المقابل، فإن رفض العينة لفكرة تأثير العولمة على قيم وسلوكيات التلاميذ أو على تحسين الأداء التربوي عبر تبادل الخبرات الدولية يُعبّر عن نوع من الممانعة أو الحذر الثقافي والتربوي تجاه تبنّي الأبعاد العالمية دون تأصيل محلي. ويُمكن أن يُعزى هذا الموقف إلى طبيعة المنظومة التعليمية الجزائرية التي لا تزال تحتكم إلى مرجعيات تربوية تقليدية، أو إلى ضعف آليات الانفتاح المؤسساتي على البرامج العالمية الخاصة بتكوين المربين وتحديث الأداء التربوي.

أما موافقة العينة على عبارة مفادها أن العولمة عززت الاهتمام بالرياضات العالمية على حساب الرياضات المحلية، فتعكس تحولًا تدريجيًا في الذوق الرياضي العام داخل الوسط المدرسي، وهو ما يطرح تساؤلات حول مستقبل الرياضات التراثية ومدى قدرة المدرسة على صون المكونات الرياضية المحلية في ظل الزخم العالمي.

كما أن تحفظ أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ"تهميش القيم التربوية" و"تطوير التكوين" يدل على أن العولمة لا تُمارس تأثيرًا مباشرًا وشاملًا في كل الجوانب التربوية، بل إنها تتفاوت في حضورها وفقًا لدرجة الانفتاح، واستعداد المؤسسة التعليمية للتفاعل مع المستجدات العالمية.

وبالتالي، فإن النتائج جاءت منسجمة إلى حد بعيد مع الطرح القائل بأن العولمة ظاهرة مركّبة، تتفاوت تأثيراتها بحسب السياقات والقطاعات. وفي المجال التربوي، يبدو أن التأثير لا يزال جزئيًا وانتقائيًا، متركّزًا أكثر في المظاهر الشكلية أو المنهجية (مثل إدماج

المفاهيم الرياضية العالمية)، دون أن يمتد بالعمق الكافي إلى القيم، الأداء، أو البنية التكوينية للمربين.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أن *"العولمة أثر على الهوية الثقافية للتلميذ في المجال التربوي* ."وتشير نتائج الجدول إلى أن أفراد العينة يقرّون بوجود تأثير فعلي للعولمة على بعض جوانب الهوية الثقافية للتلميذ، لا سيما في ما يخص السلوكيات والتقاليد، في حين أظهروا تحفظًا تجاه مدى تغلغل هذا التأثير في اختيارات التلميذ أو في درجة الضغط الثقافي الممارس عليه.

يتّسق تأييد المبحوثين لفكرة أن العولمة تُحدث تغييرًا في أنماط تفكير وسلوك التلاميذ (بمتوسط 2.35) مع ما تؤكده الأدبيات التربوية والثقافية حول تأثير العولمة الثقافية على البنية النفسية والاجتماعية للمتعلمين، حيث أصبحت المدرسة مجالًا مفتوحًا لاستقبال

المؤثرات العالمية من خلال الوسائط الرقمية، والاتصال التفاعلي، والمحتويات الترفيهية والرياضية المستوردة.

أما تسجيل موافقة عالية على أن العولمة أدت إلى تراجع تمسك التلاميذ بالعادات والتقاليد المحلية (بمتوسط 1.85) فيؤكد أطروحات نظرية الهوية الثقافية التي ترى في العولمة عامل تفكيك تدريجي للهويات الفرعية والمحلية، واستبدالها بأنماط ثقافية هجينة وعالمية.

ومع ذلك، فإن الحياد المسجل تجاه تأثير الوسائل الإعلامية الأجنبية على تفضيلات التلميذ الثقافية (رغم نسبة الموافقة المرتفعة)، يشير إلى أن التأثير الإعلامي ليس آليًا أو مطلقًا، بل يتوقف على مدى تعرض التلميذ لهذه الوسائل، وعلى قدرة البيئة المدرسية والأسرية على "الفلترة الثقافية "أو خلق مناعة تجاه بعض التأثيرات.

أما الرفض المسجل لفكرة أن العولمة تؤثر بشكل واضح في اختيارات التلميذ للأنشطة والرياضات المدرسية، وكذلك عدم الإقرار بوجود ضغط ثقافي مباشر يهدد الهوية الوطنية، فيعكس من جهة نوعًا من التمسك الثقافي الداخلي الذي ما يزال قائمًا لدى المتعلمين، ومن جهة أخرى ضعف البنية التحتية المدرسية التي لا تسمح بتفاعل حر أو مباشر مع الاختيارات الثقافية العالمية، ما قد يحدّ من تأثير العولمة بشكل ميداني مباشر.

في المقابل، فإن الاتفاق على دور الأنشطة الرياضية المدرسية في الحفاظ على الهوية الثقافية للتلميذ (أعلى متوسط 2.65) يُعدّ مؤشرًا مهمًا على فعالية التربية البدنية كأداة لتعزيز القيم والانتماء، ما يفتح المجال أمام السياسات التربوية لتوظيف هذه الأنشطة كوسيلة دفاعية ضد الذوبان الثقافي، من خلال إدماج الألعاب الشعبية، الرموز المحلية، والاحتفالات التقليدية في الحياة المدرسية.

وبذلك، يمكن القول إن نتائج هذه الفرضية تدعم فكرة أن العولمة لا تُهدّد الهوية الثقافية للتلميذ بشكل شامل أو مباشر، ولكنها تُحدث تأثيرات جزئية، خصوصًا على مستوى السلوك والعادات، وتواجه في المقابل مقاومة من بعض الأدوات التربوية المحلية مثل النشاط الرياضي المدرسي.

ثالثا: الاستنتاج العام

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الفرضيتين الجزئيتين، يمكن التوصل إلى أن العولمة الرياضية تمارس تأثيرًا متفاوتًا ومحدودًا على كل من المجال التربوي والهوية الثقافية للتلميذ داخل المؤسسات التعليمية .ففي الجانب التربوي، تبين أن العولمة ساهمت في تحديث بعض المناهج الدراسية، من خلال إدخال مفاهيم رياضية جديدة وتعزيز الاهتمام بالرياضات العالمية، مما يشير إلى وجود تفاعل إيجابي نسبي مع المضمون العالمي .إلا أن هذا التأثير ظل محصورًا في الجانب الشكلي أو المعرفي، دون أن يمتد بعمق إلى تطوير الأداء التربوي أو تغيير في منظومة القيم والسلوكيات داخل الوسط المدرسي.

أما في ما يخص الهوية الثقافية للتلميذ، فقد أظهرت النتائج أن العولمة تمارس نوعًا من التأثير التدريجي على بعض المظاهر السلوكية والقيمية، خاصة من خلال وسائل الإعلام والانفتاح على ثقافات أجنبية، وهو ما انعكس في تراجع تمسك بعض التلاميذ بالعادات والتقاليد المحلية. ومع ذلك، لم تظهر النتائج وجود تهديد مباشر أو ضغط ثقافي قوي على الهوية الوطنية، مما يشير إلى وجود مقاومة ثقافية داخلية، مدعومة بدور المدرسة في ترسيخ عناصر الانتماء، خصوصًا من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية التي أثبتت قدرتها على الحفاظ على البعد الهوياتي للتلميذ.

وعليه، يمكن القول إن العولمة في السياق المدرسي تمثل ظاهرة مركّبة، تنطوي على جوانب إيجابية في نقل المعارف والتجارب، لكنها تطرح في الوقت ذاته تحديات على صعيد الحفاظ على الهوية الثقافية .ومن ثم، فإن استثمار العولمة بشكل متوازن يقتضي توجيهها لخدمة الأهداف التربوية والثقافية، من خلال تبني مناهج منفتحة لكن متجذرة، وتعزيز الأنشطة التي تدمج بين البعدين المحلي والعالمي.

الخاتمة

الخاتمة العامة:

لقد حاولنا جاهدين من خلال دراستنا هذه، أن نسلط الضوء على العولمة الرياضية لإبراز مكانتها ودورها في تحقيق الأهداف التربوية العامة، كما حاولنا أن نبين مكانة التلميذ ودوره في العملية التعليمية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات، وتطرقنا أيضا في هذه الدراسة إلى مدى تأثير العولمة الرياضية على تطبيق هذا المنهاج الحديث.

لا يختلف اثنان أن للعولمة الرياضية تأثير على التربية العامة، باعتمادها على أهداف ومبادئ مستمدة من مواكبة التطور التربوي، ومحاولة ترسيخها ميدانيا بصورة منظمة وسليمة داخل المؤسسات التعليمية وبالتالي فالعولمة الرياضية تعمل على جعل أجيالنا تؤمن

بأهمية العلم والعمل وبالتفوق والإبداع في مجتمع أساسه التلازم بين الحرية والمسؤولية وبين الأصالة والعصرنة، إلا أن أغلبية الأساتذة يشتكون من نقص الوسائل والتجهيزات اللازمة وضيق الوقت لتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات وهذا ما يقف عائقا أمامهم لتحقيق الأهداف المرجوة، لذا يجب على الجهات الوصية والمسؤولين ، إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية والعمل على تزويد المؤسسات التعليمية بالمنشآت الرياضية والوسائل اللازمة وفقا لما يتماشى والمنهاج الجديد.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير العولمة الرياضية في البيئة التربوية، مركزة على جانبين أساسيين: المجال التعليمي والتربوي من جهة، والهوية الثقافية للتلميذ من جهة أخرى. وقد جاءت النتائج لتعكس واقعًا مركّبًا، يُبرز أن للعولمة حضورًا فعليًا داخل الوسط المدرسي، لكن هذا الحضور يتباين في عمقه وتأثيره باختلاف الجوانب المدروسة.

ففيما يتعلق بالمجال التربوي، كشفت النتائج أن العولمة الرياضية قد ساهمت إلى حدّ ما في إدخال مفاهيم رياضية جديدة داخل المناهج الدراسية، وأثّرت على تفضيلات التلاميذ نحو الرياضات العالمية. غير أن هذا التأثير ظل محدودًا في الجوانب المعرفية، ولم يمتدّ بشكل فعّال إلى تحسين الأداء التربوي أو تطوير البرامج التكوينية للأساتذة، كما لم تُسجّل مؤشرات قوية على تأثير العولمة في منظومة القيم التربوية التقليدية.

أما في ما يخص الهوية الثقافية للتلميذ، فقد بيّنت النتائج أن العولمة تُحدث تأثيرات واضحة على سلوكيات وتفكير التلاميذ، وتساهم في تراجع تمسكهم بالعادات والتقاليد المحلية، خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي والثقافي. ومع ذلك، لم تظهر النتائج وجود ضغط ثقافي حاد يهدد الهوية الوطنية للتلميذ، بل على العكس، برز دور المدرسة في حماية هذه الهوية من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية، التي تُمثل وسيلة فعالة لغرس القيم والانتماء في نفوس المتعلمين.

أبرز النتائج:

1. اتفاق أفراد العينة على أن العولمة ساهمت في إدخال مفاهيم رياضية جديدة ضمن المناهج.
2. وجود وعي بأن العولمة تعزز الاهتمام بالرياضات العالمية على حساب المحلية.
3. ضعف تأثير العولمة على أداء المعلمين أو على تحسين البرامج التكوينية.
4. تراجع تمسك التلاميذ ببعض العادات المحلية نتيجة الانفتاح الثقافي.
5. غياب الإحساس بوجود ضغط ثقافي مباشر يهدد الهوية الوطنية.
6. تأكيد دور الأنشطة الرياضية المدرسية في الحفاظ على الهوية الثقافية للتلميذ.

التوصيات:

1. **تكييف المناهج التربوية** مع مستجدات العولمة، بما يحقق الاستفادة من التجارب العالمية دون التفريط في الخصوصية الثقافية.

2. **تعزيز البرامج التكوينية للأساتذة** في مجال التربية البدنية، مع تشجيع التبادل الدولي للخبرات.
3. **دعم الأنشطة الرياضية المدرسية** التي تُعزز من الانتماء الثقافي، من خلال إدماج الرياضات التقليدية والعناصر المحلية.
4. **ترشيد استخدام الوسائل الإعلامية داخل المدرسة** عبر تنمية الوعي النقدي لدى التلاميذ إزاء المحتويات الثقافية المستوردة.
5. **تكثيف الدراسات الميدانية** حول تأثير العولمة في السياقات التربوية المختلفة، خصوصًا في المناطق الداخلية والجنوبية.
6. **إشراك الأسرة والمجتمع المدني** في عمليات التوجيه الثقافي للتلاميذ، بهدف تحقيق توازن بين الانفتاح والحفاظ على الهوية.

المراجع

1. أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1990
2. إسماعيل احمد عثمان ، العولمة الرياضية المتوحشة ، المؤتمر العلمي الدولي لكلية الرياضة، جامعة حلوان، القاهرة، 2001
3. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، مدخل التاريخ والفلسفة، مصر، دار الفكر العربي،2001
4. بهاء الدين إبراهيم السلامة، الصحة والتربية الصحية، د ط، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997
5. الخولي أمين، أصول التربية البدنية والرياضية، ط 01، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2006
6. خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي، القاهرة، 1998

7. ربوح صالح، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، الجزائر، جامعة الجزائر، 2013
8. سامي عريفش وآخرون، "مناهج البحث العلمي وأساليبه"، ط2، دار مجدلاوي للنشر، عمان، سنة، 1999
9. سلسلة الثقافة الرياضية، المنشطات، العدد الأول، البحرين، 2000
10. علا عبد الباقي إبراهيم، علاج النشاط الزائد لدى الأطفال، د ط، القاهرة، الجريسي، 1999
11. علي عبد الزهرة الهاشمي, تأثير نظام العولمة على مستقبل، الحركة الرياضية ,مجلة التربية الرياضية، المجلد 12، العدد 01، 2003
12. كماش يوسف لازم، البحث العلمي مناهجه اقسامه أساليبه الاحصائية، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2016
13. محمد صبحي حسنين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، مصر، دار الفكر العربي،1995
14. محمد عبد الجابري، العرب والعولمة، مركز الدراسات، الوحدة العربية، بيروت، 1997
15. محمد عبد المعبود مرسي، "التفسير الاجتماعي للثقافة". الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1994

الملاحق

تأثير العولمة الرياضية على المجال التربوي والتعليمي من وجهة نظر مفتشي وأساتذة التربية البدنية

استبيان

المحور الأول: تأثير العولمة الرياضية على المجال التربوي والتعليمي

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	ساهمت العولمة الرياضية في إدخال مفاهيم رياضية			

	جديدة ضمن المناهج.			
02	أثرت العولمة الرياضية على قيم وسلوكيات التلاميذ.			
03	أدت العولمة إلى تعزيز الاهتمام بالرياضات العالمية على حساب الرياضات المحلية.			
04	ساعدت العولمة في تحسين مستوى الأداء التربوي من خلال تبادل الخبرات الدولية.			
05	أدت العولمة إلى تهميش القيم التربوية التقليدية.			
06	وفرت العولمة فرصا جديدة لتطوير البرامج التكوينية للأساتذة.			

المحور الثاني: أثر العولمة على الهوية الثقافية للتلميذ في المجال التربوي

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	تؤثر العولمة في تغيير أنماط سلوك وتفكير التلميذ داخل المدرسة.			
02	أدت العولمة إلى تراجع تمسك التلميذ بعاداته وتقاليده المحلية.			
03	تسهم الوسائل الإعلامية الأجنبية في تفضيل التلميذ للثقافة العالمية على المحلية.			
04	تظهر آثار العولمة بوضوح في اختيارات التلميذ للماسة الرياضات والأنشطة المدرسية.			
05	يتعرض التلميذ لضغط ثقافي يضعف من هويته الوطنية نتيجة الانفتاح على ثقافات أخرى.			
06	تساهم الأنشطة الرياضية المدرسية في الحفاظ على			

	الهوية الثقافية للتلميذ رغم العولمة.			